فيتم الاجابة على هذا الطرح بزيادة الوعى لديه بماهية البيئية وبقيمتها في حياته وهذا لا يتأتى إلا من خلال:

– التوعية البيئية تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة، فلابد وأن يتربى الطفل على حب البيئة وضرورة التعامل معها بشكل إيجابي لا يضر بها. ومع نمو الطفل وتقدمه في العمر وتنشئته على حب البيئة ينظر إليها وكأنها شيء هام في حياته مثل مقتنياته التي يحافظ عليها.

– الحرص على توفير المعلومات البيئية الصحيحة للأفراد "أي الاهتمام بالثقافة البيئية" والعمل على نشر هذه المعلومات بكافة الوسائل من خلال الإعلام أو من خلال الوسائل التربوية والتعليمية وحتى من فئات المجتمع التي تهتم وتعمل في مجال البيئة.

– تنمية شعور الفرد بالانتماء لبيئته، فعندما يشعر الإنسان بالانتماء تظهر كافة الجوانب الإيجابية في سلوكياته ليست فقط المتصلة ببيئته ولكن المتصلة بكافة أنماط حياته التي يعيشها.

– وأخيرا أن الوعى البيئي لا يسير قُدماً إلا من خلال تضافر جهود كافة المحيطين بالفرد بدءاً من أفراد الأسرة التي يتعلم معها الطفل أساسيات الحياة والمبادئ التي يسير عليها ومن الجهات التعليمية والمؤسسات القائمة على الاهتمام بشئون البيئة.. فالتوعية البيئية هي مسئولية اجتماعية متعددة الجوانب.

المحور السابع: دور الاعلام في نشر الوعي البيئي وحماية البيئة

تطورت وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية في العقدين الأخيرة بشكل كبير، وأصبحت تلعب، خاصة المرئية والمسموعة معاً، دوراً كبيراً في نشر الوعي والثقافة الجماهيرية. وأضحى للإعلام دور متميز في حماية البيئة، لكن هذا الدور ما يزال بارزاً، لأسباب عديدة ومعروفة، في الدول المتقدمة فقط.. على أنه ثمة خطوات بسيطة بدأ الإعلام في الدول النامية يخطوها في هذا الإتجاه، في السنوات الأخيرة، مع بوادر الإنفتاح على الحياة الديمقراطية، نأمل ان تتعزز وتتسع..

تتوقف تغطية وسائل الإعلام العامة لهذه القضايا على الأحداث أو التطورات المثيرة، التي يمكن تقسيمها الى قسمين رئيسيين:

الكوارث البيئية (مثل حوادث الضباب القاتل، الذي حدث في لندن ١٩٥٢، وفي نيويورك عام ١٩٦٣،أو حادث الإنفجار في مصنع كيمياويات سيفيزو في ايطاليا عام ١٩٧٦،أو غرق ناقلة النفط أموكوكاديس عام ١٩٧٨،أو حادث بوبال في الهند عام ١٩٨٤،أو حادث تشرنوبيل عام ١٩٨٦، أو حادث ناقلة النفط أكسون فالديز عام ١٩٨٩).

والأحداث السياسية أو العلمية المستجدة، مثل عقد بعض المؤتمرات، كمؤتمر إستوكهولم عام ١٩٧٢، وقمة الأرض عام ١٩٩٢، والقمة العالمية للتنمية المستدامة في جوهانسبورغ ٢٠٠٢.

ولقد تطور الأعلام كثيراً، فأصبح الآن يعتمد على الإنترنيت والإذاعة والتلفزيون، الخ. وأصبح الإعلام البيئي أحد المقومات الأساسية في الحفاظ على البيئة. وأهم أهداف الأعلام البيئي هو تحقيق الوعي وتنمية الحس بالبيئة.

وتتمثل مهمة الإعلام البيئي في إستخدام وسائل الإعلام جميعها لتوعية الإنسان، ومده بكل المعلومات التي ترشد سلوكه، وترتقي به الى مسؤولية المحافظة على البيئة. وتعتبر وسائل الإعلام بكافة أشكالها المصدر الرئيس للمعلومات حول البيئة، ولها أثر كبير.

الباحثون يصنفون وسائل الإعلام الى ما يلي:

- **وسائل الإعلام المقروءة: الصحف والمجلات.**
- **وسائل الإعلام المسموعة: الإذاعة.**
- **وسائل الإعلام المرئية: التلفاز والإنترنيت.**

- **وسائل الإتصال الشخصي، كالمقابلات الشخصية والمحاضرات.**
- **المتاحف والمعارض وتجارب المشاهدات التوضيحية.**